المركز الجامعي –ميلة

مادة لسانيّات النّصّ ونظرية النظم

قسم الماستر2/ (2024/2023)

محاضرة: لسانيّات النّصّ عند هاليداي ورقية حسن:

كما هو معروف أنّ بدايات اللّسانيّات كانت منصبةَ الاهتمام بالجملة الّتي عجزت عن وصف الظّواهر اللّغويّة[1] لضيق حدودها لتنتقل للنّصّ الّذي يتجاوز حدود الجملة.

فلسانيّات النّصّ أو علم النّصّ حيث أنّه يدرس النّصّ من جوانب كثيرة، كما تُعتمَدُ في مناهجه علوم كثيرة متشابكة ومتداخلة مثل اعتماده على البحوث التّجريبيّة والمنجزات النّظريّة لعلم النّفس المعرفيّ وارتباطه بميدان الذّكاء الاصطناعيّ[2].

تبدو الاهتمامات بالنّصّ جليّة في دراسات اللّغويّين[3]، حيث ارتباط هذا الأخير بالعوامل اللّغويّة والمعالم المقاميّة الّتي تُساهِم في تشكيله، وهذا ما ذهبت إليه اتّجاهات اللّسانيّين في مفهوم السّياق الّذي يتجلّى من خلال النّصّ، كما وضع فيرث تصوّرا لسياق المقام (context of situation) وعناصره الّتي تتكوّن من الصّفات المشتركة المتّصلة بمن يشتركون في الحديث.

ونجد للسّياق تصنيفاتٍ عدّة؛ فهذا (هايمز) جعل تصنيفه للسّياق ثمانيةَ مكوّنات لخصّها في: الشّكل، محتوى النّصّ، المحيط، المشاركين، الغايات، الغرض والأثر

---

1 – محمد مفتاح، "النص : من القراءة إلى التنظير"، إعداد وتقديم د.أبو بكر الغراوي، المدارس، الدار البيضاء، 2000. ،ص: 108.

2 – أحمد عفيفي،2001، ص: 32.

3 – ردّة الله بن ردّة بن ضيف الله الطلحي، دلالة السياق، رسالة دكتوراه في علم اللغة، اشراف د.عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، 1418هـ.، ص172.

المفتاح، الوسيلة، النوع والمعايير التّفاعليّة. والنّصُّ من هذا المنظور يشكّل جزءا من سياق المقام[4].

تأثّر كلّ من هاليداي ورقية حسن بأفكار فيرث وهايمز في دراستهما للسّياق نصّا وموقفا من خلال الاتّساق النّصيّ في اللّغة الانجليزيّة حيث حدّدا طبيعة النّص وعلاقته بسياق المقام، وهذا ما يظهر جليّا في كتابهما.Cohesion in English

أ/ من هو م.أ.ك هاليداي؟

هو **(مايكل ألكسندر كيروود هاليداي)** من مواليد سنة 1925 بإنجلترا. تخرّج من جامعة لندن مجازا في اللغة الصينية وآدابها، تحصل بعدها على شهادة الدكتوراه في اللسانيات الصينية من جامعة كامبرج.

درّس اللّغة الصينية واهتم باللّسانيات وطوّر النّحو الوظيفيّ النّظاميّ فشغل منصب أستاذٍ بجامعة لندن سنة 1965. وفي سنة 1976 انتقل إلى أستراليا حيث عُيّن أستاذا في اللسانيات بجامعة سيدني. وهو يشغل حاليا في منصب أستاذ بجامعة هونكونغ.

لـ(هاليداي) كتب كثيرة باللغة الإنجليزية تصل الثلاثين كتابا ومقالة، كما كتب باللّغتين الفرنسية والألمانية.

ب/- من هي رقية حسَن؟

هي بدورها لسانية تحصّلت على درجة الدكتوراه بجامعة ايدنبرغ (Edinburgh)، مارست التدريس في جامعات انجلترا وأمريكا. وعُيّنت في جامعة مكاري، استراليا واستقالت منها سنة 1994. قامت بعدة أبحاث في مجال الأسلوبية، الثقافة، السياق والنص، التغير الدلالي والمعجميّ النّحويّ.
وألّفت بالتنسيق مع هاليداي الكتابين التّاليين :

- Cohesion in English. London, Longman, 1976.

[4]- M.A.K, Halliday & Ruqaia Hassan, Cohesion in English, Longman, London, 1976, p22

- Language, context and text : a social semiotic perspective. Deakin University Press, 1985.

1/- النّصّ عند هاليداي ورقيّة حسن::

تستخدم كلمة نصّ في اللّسانيات حسب مايكل هاليداي ورقية حسن "للدلالة على أي مقطع لغوي، مكتوبا كان أو منطوقا ومهما كان طوله على أن يشكل كلا موحدا[1]،

فهو وحدة دلالية لا من حيث الشكل بل من حيث المعنى.

وتطلق كلمة نص على الشعر والنثر والحوار والمونولوج. كما تطلق على مثَل واحد وعلى مسرحية بكاملها، كما يمكن أن يكون النص نداء استغاثة أو مناقشة أمام هيئة لمدة يوم.

قارن الباحثان بين النص والجملة لبيان طبيعته، فلا يمكننا أن نعتقد حسب وجهة نظرهما أنّ النّص يشبه الجملة ويختلف عنها من حيث الحجم بل يكمن الاختلاف بينهما من حيث النّوع. فلا يعتبر النص وحدة نحوية أوسع من الجملة وإنّما هو وحدة دلالية: وحدة لا من حيث الشّكل بل من حيث المعنى. ونادرا ما ينحصر النّصّ في جملة واحدة، في الإعلانات، الأمثال والحكم، والشّعارات الإشهارية...، كما هو الحال في الأمثلة التي أدرجها الباحثان:

أ ممنوع التدخين — No smoking

ب العجائب لا تنقطع — Wonders never cease!

جـ اقرأ الهرالد كل يوم — Read the Herald every day

ما دام النّصّ في نظر هاليداي ورقية حسن لا يعتبر مجموعة من جمل غير مترابطة فكيف يتمّ التّعرف عليه وتمييزه؟

1- M.A.K, Halliday & Ruqaia Hassan, Cohesion in English, p: 1

يقول الباحثان إنّه بإمكان أي شخص أن يميّز بإحساسه لدى سماعه أو قراءته لمقطع من اللغة فيما إذا كان هذا المقطع يمثّل نصّا أو هو مجرد جمل غير مترابطة وهذا ما استهلا به كتابهما قائليْن: "حين يسمع متكلّم بالإنجليزية مقطعًا من اللّغة يتجاوز الجملة الواحدة من حيث الطّول أو يقرأه، يمكنه بصفة عادية ودون أية صعوبة الفصل فيما إذا كان هذا المقطع يمثّل كلا موحَّدا أو مجرّد مجموعة جمل غير مترابطة"[1]، غير أنّهما يضيفان أنّ هذا الأمر نسبيّ حيث يوجد حالات لا يمكن التأكد فيها – ويوضحان هذه الفكرة أثناء حديثهما عن سياق المقام كما سيظهر لاحقا– ويذكران ملاحظة عامة وهي التمييز بالإحساس بين ما هو نصّ و ما هو غير نصّ، مع وجود عوامل موضوعيّة، فلا بدّ من وجود سمة في النّصوص ولا توجد في غيرها.

2/- النّسيج النّصّيّ: للنّصّ نسيج (texture) وهذا ما يميّزه عن اللّانصّ، فلابد من توفّره على معالم لغويّة يمكن اعتبارها مساهمة في تحقيق وحدته الشّاملة وإعطائه النّسيج، وهي تتمثّل في الإحالة، الاستبدال، الحذف، الوصل والاتّساق المعجميّ.

أ) الإحالة: يبدأ الباحثان الدّراسة بمثال بسيط وعادي يتمثّل في تعليمات واردة في كتاب الطبخ:

Wash and core six cooking apples. Put them in a fire proof dish

اغسل وانزع نوى ست تفاحات، ضعها في صحن يقاوم النار؛

تحيل them في الجملة الثّانية على التّفاحات السّت المذكورة في الجملة الأولى. و يتحقّق اتّساق الجملتيْن من خلال الوظيفة **العائديّة** (anaphoric function) لـ them مشكّلة بذلك كلا موحَّدا أي نصّا أو مجرّد جزء من النّص نفسه. وقد يتّبع بأجزاء أخرى.

فالنّسيج ناتج عن **العلاقة** الاتّساقية بين them و six cooking apples، أي بوجود كلّ من العنصر المُحيل والعنصر المَحيل عليه (referent). ولا يكفي وجود الافتراض (presupposition) فحسب بل لا بدّ أن يستجاب له. وتعرف العلاقة الاتّساقيّة هذه بالإحالة (reference)، وتوجد علاقات اتّساقيّة أخرى تساهم في نسيج

[1] - **M.A.K, Halliday & Ruqaia Hassan, Cohesion in English, p:1.** **ينظر:**

النّصّ، كما أنّ استعمال الضّمير لا يعتبر الطّريقة الوحيدة للتّعبير عن الإحالة، يمكن أن يكون لدينا:

into a fire proof the apples apples. Put six cooking Wash and core dish

اغسل وانزع نوى ستّ تفاحات للطّبخ، ضع التّفاحاتِ في صحن يُقاوم النّارَ.

يقوم العنصر theapples بوظيفة اتّساقيةّ وذلك من خلال تكرار كلمة applesمسبوقة بـ the كعلامة عائديّة. فمن بين وظائف أداة التّعريف definitearticle)) الإشارة إلى وجود تطابق إحاليّ مع شيء سابق.

فالإحالة علاقة دلاليّة يُعبّر عنها بوسائل نحويّة. ويوجد في كل لغة عناصر تملك خاصيّة الإحالة، وتتمثّل في الإنجليزيّة في الضّمائر وأسماء الإشارة وأدوات المقارنة. وتنقسم الإحالة إلى إحالة سياقيّة وإحالة مقاميّة، كما تنقسم الإحالة السّياقيّة إلى قبليّة تحيل على السّابق وبعديّة تُحيل على اللّاحق، كما هو مُبيَّنٌ في الجدول الآتي:

الجدول 1: أنواع الإحالة

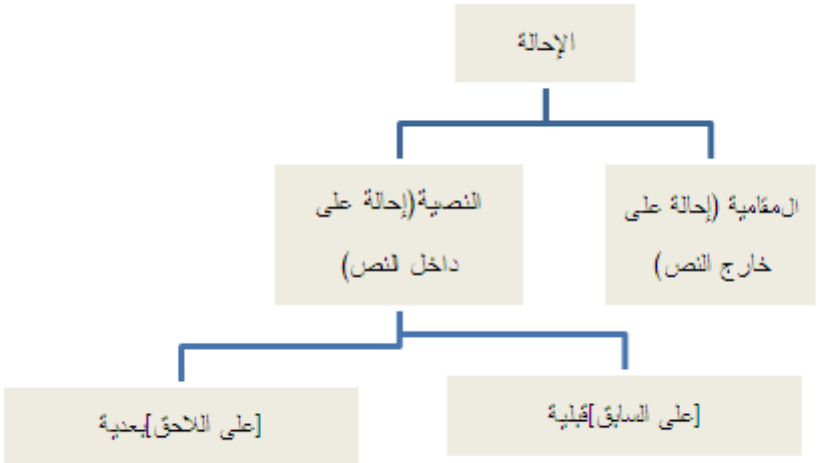

ب) الاستبدال: وهو المظهر الثّاني من مظاهر الاتساق، ويختلف عن الإحالة فهو يتمّ على المستوى النحوي المعجمي، وهو استبدال عنصر بعنصر آخر، ولا يتم تأويل العناصر المستبدلة إلا بالرجوع إلى ما سبقها؛ مثال:

My axe فأسي = one is too blunt. I must get a sharper أحصل على أخرى أكثر حدة. وينقسم ثلاثة أنواع وهي: الاستبدال الاسمي، الاستبدال الفعلي، والاستبدال القولي.

-**الاستبدال الاسمي**: يتمّ بواسطة one -و onesفي حالة الجمع- وsame.ويُستعمل كل من oneو onesكبديل لعنصر يُعتبر الكلمة الرئيسية في المجموعة الاسمية.

وتوجد حالات في الانجليزية ترد فيها كلمة ONE ولكنها لا تقوم بدور اتساقي لأنها ببساطة لا تعتبر عنصرا مستبدِلا، فقد تكون ضميرا (مثل they, you, we، أوعددا (1)، أو أداة تنكير ... إلخ).

أمّا العنصر same فيكون مسبوقا بأداة التّعريف (the)، ويُستعمل كبديل لمجموعة اسمية.

-**الاستبدال الفعلي**: يتمّ بواسطة do على مستوى المجموعة الفعلية، ويُستعمل بكثرة في الكتابة ويكون بديلا للفعل باستثناء beو have

-**الاستبدال القولي الذي** يتمّ بواسطة notو so حيث لا يُعتبر العنصر المستبدَل عنصرا في الجملة بل يمثّل الجملة بكاملها.

يُعتبر الاستبدال عاملا محقّقا للاتّساق مثل الإحالة، بحيث لا يمكن تأويل عناصر مثل one، do، وso إلا بالرجوع إلى عنصر سابق يكون إمّا اسما أو فعلا أو قولا.

الجدول 2: أنواع الاستبدال

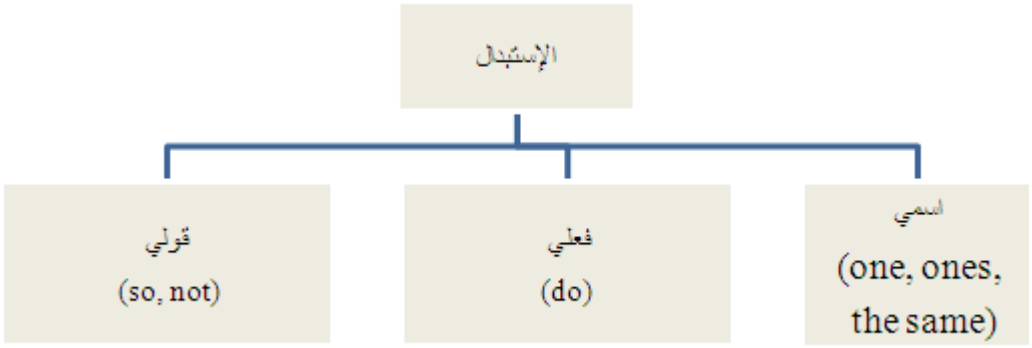

ج) **الحذف:** هو مظهر آخر من مظاهر الاتساق النصي، وهو "استبدال بالصفر"، على حد تعبير هاليداي ورقية حسن، أي باللاشيء، ويعتمد القارئ في فهمه على جملة سابقة. وينقسم إلى:

– **حذف اسميّ**، وهو حذف اسم داخل المجموعة الاسمية مثل:

will you wear? -This is the best **hat** Which

(أية قبعة سترتدي؟– هذه [هي] الأفضل)

– **حذف فعليّ**، ويتمّ داخل المجموعة الفعليّة :

Have you been swimming? -Yes I have

(هل كنت تسبح؟ – نعم)

– **حذف داخل شبه الجملة:** Five poundsHow much does it cost؟ -

(كم ثمنه؟ –خمسة جنيهات)

الجدول 3: أنواع الحذف

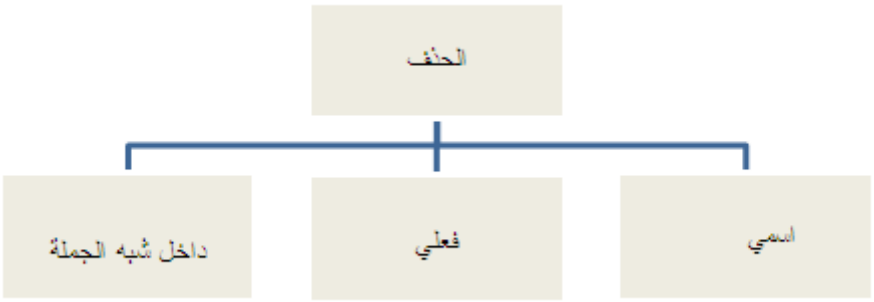

د)- **الوصل** : ويُقصد به الطريقة التي تجعل أجزاء النص متماسكة فيما بينها لتحقّق علاقة اتّساق، وذلك من خلال أدوات، يتمّ على أساسها تقسيم الوصل في الإنجليزيّة إلى:

- **وصل إضافيّ additive** : ويُستعمَل فيه and و or

- **وصل عكسيّ adversative** : يتمّ بواسطة yet وbut

- **وصل سببيّ causal** : ويتمّ بواسطة أدوات مثل so, thus, hence, therefore ...إلخ ليُعبِّر عن علاقات منطقيّة موجودة بين الجمل، وتتمثّل في السّبب والنتيجة.

- **وصل زمنـيّ temporal** : يستعمل هذا الوصل عناصر مثل then, next, after that, subsequently للتعبير عن التتابع الزمني الموجود بين أجزاء النّصّ.

الجدول 4: أنواع الوصل

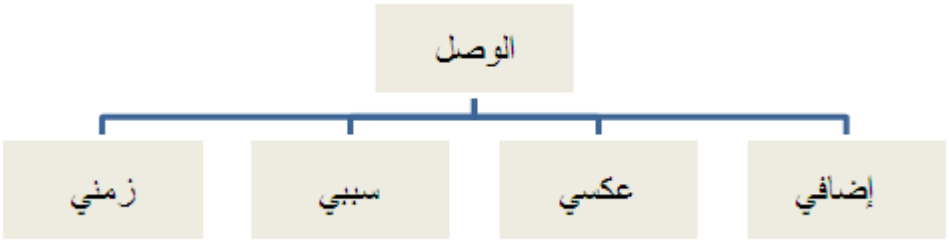

ذ)- **الاتّساق المعجمـيّ**: وهو اختيار عنصر معجمي يتعلّق بعنصر آخر مذكور مسبقا. وينقسم إلى قسميْن هما: التّكرار والتّلازم اللّفظيّ.

ر)- **التّكرار** : ويتمثّل في إعادة ذكر العنصر المعجميّ أو التّعبير عنه مرّة أخرى بمرادف أو بعنصر مطلق أو بذكر اسم عام. تُعتبر الأسماء العامّة مصدرا هاما للاتساق في الإنجليزيّة المنطوقة، وهي تقوم بإحالة معمّمة، وتكون مسبوقة بـ the. وهي تتمثّل في اسم الإنسان (الطّفل، المرأة، الرّجل، الشّخص ...)، اسم المكان، اسم حدث (قضيّة، فكرة، مسألة). وفيما يلي مثال عن اسم المكان:

the I've never been to **؟Geneva** Can you tell me where to stay in **place**.

ز)- **التّلازم اللّفظيّ**: وهو وجود علاقة بين كلمتيْن تنتميان إلى مجموعة معيّنة يتعرّف عليها القارئ من خلال السّياق (مثل: ولد وبنت، الشمال والجنوب).

الجدول 5: أنواع الاتساق المعجمي

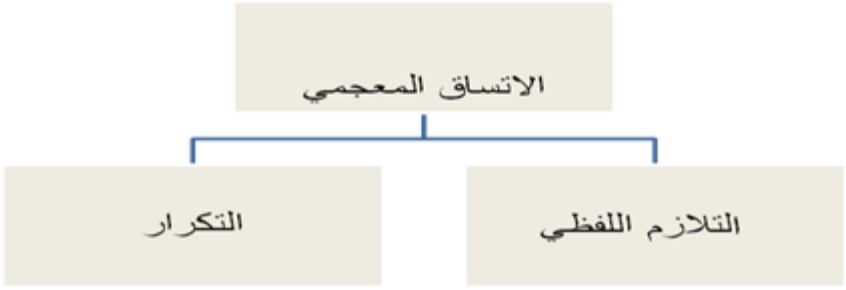

فالاتّساق الّذي يتجلّى من خلال وسائله (الإحالة، الاستبدال، الحذف، الوصل، الاتساق المعجمي) ضروري لخلق النّصّ ولكنّه غير كافٍ لأنّه ينتمي إلى المكوّن النّصيّ في النّظام اللّغويّ. لهذا يتطرّق الباحثان إلى العوامل المقاميّة الّتي تساهم في تحديد خاصيّة وجود النّصّ.

3)- النصّ والمقام: تشير كلمة مقام (situation)، المقصود بها « سياق المقام » الّذي يُدمج فيه النّصّ، حسب هاليداي ورقية حسن إلى جميع العوامل غير اللّغويّة، وهي ذات تأثير على النصّ[1].

يرى كلّ من هاليداي ورقية حسن أنّ لسياق المقام دورا في تحديد خاصيّة وجود النّصّ، إذ يمكن اعتبار مجموعة من الجمل نصًّا في سياق محدود، في كتاب مدرسيّ مثلا. ففي المثال الآتي؛ تتشابه الجمل الثّلاث فيما بينها بوضوح، فهي تتكوّن من بنى متوازية نتيجة تكرار الأداةAlthough،

the light was on he went to sleep. Although the house was Although the rent was very high. Although he was paid a high unfurnished .stay in the job salary he refuses to

رغم أنّ المصباح كان مضيئا، ذهب للنّوم. رغم أنّ البيت كان غير مجهّز، كان الإيجار مرتفعا. رغم أنّه كان يتقاضى راتبا رفض البقاء في العمل. ولكنّ هذه الجمل تشكّل نصّا من نوع خاصّ لأنّها عبارة عن أمثلة توضيحيّة في كتاب مدرسيّ، لهذا يقول الباحثان "فنحن لا نُقيّم أيَّ نموذج لغويّ دون معرفتنا لسياق مقامه–والحكم في ما إذا كان يمثّل

[1] ينظر : **Ruqaia Hassan, Cohesion in English, & - M.A.K, Halliday: p: 21**

نصّا أو لا هو أمر مشروط مسبقا لأيّ تقييم إضافيّ– إنّ سياق مقامه باعتباره جزءا من كتاب النّصوص اللّغويّة يمكّننا من قبوله كنصّ[2]"

إنّ المفاتيح اللّغويّة والمقاميّة تؤخذ بعين الاعتبار لتحديد حالة النّموذج اللّغوي. فمن النّاحية اللّغويّة يجب مراعاة أشكال الرّبط الّتي سبقت الإشارة إليها وتُعرف بالاتّساق، أمّا من النّاحية المقاميّة فلا بد من الأخذ بعين الاعتبار كلّ ما يتعلّق بالمحيط من خلال الأسئلة الآتية:

- ماذا يحدث؟
- ما هو دور اللغة؟
- بمن يتعلّق الأمر؟

للنّسيج مظهران، داخليّ وخارجيّ، والقارئ أو السّامع لا يفصل بينهما لأنّ هذا التّمييز لا يعنيه، على عكس اللغويّ الّذي يهتمّ في دراسته بالتّمييز ما بين نوعين من العلاقات، وينصب كلاهما في مجال اللّسانيات:

* العلاقات داخل اللّغة (صور المعنى المحقّقة بواسطة النّحو والمفردات.
* العلاقات الموجودة بين اللّغة والمعالم المميّزة لمادة المتكّلم والسّامع أو الكاتب والقارئ (أي المحيط الاجتماعيّ والإيديولوجيّ).

ينبّه الباحثان إلى ضرورة الحذر بشأن مفهوم سياقِ المقام، حيث يُوجد أنواعٌ من الخطاب تشكّل فيها حالة الطّقس جزءا من سياق المقام، (مثل اللّغة المستعملة في رياضة تسلّق الجبال أو الإبحار)، ولا علاقة لسياق المقام هذا (الخاص بحالة الطقس) بتأليف كتاب مدرسيّ. ومن جهة أخرى، يشير الباحثان إلى أنّ علاقة النّصّ بالمقام علاقة جدّ متغيّرة. يوجد أنواع من النّشاطات تقوم اللّغة فيها بدور ثانويّ، ومثال ذلك في الألعاب الرّياضيّة حيث يوجد فيها تعليمات شفويّة بين اللّاعبين، أو في أشغال يدويّة مشتركة كالبناء، التّركيب، الطّبخ، التّنظيف إلخ. فمن المستحيل هنا تأويل ما يقال أو ما يُكتب دون وجود معلومات مقاميّة، فعلى المرء أن يكون على علم بما يجري. وبالمقابل، يوجد أنواع من

---

[2] - ينظر : **Ruqaia Hassan, Cohesion in English, & - M.A.K, Halliday: p: 20**

النّشاطات تكون اللّغة في حدّ ذاتها كافية كما هو الحال في معظم المناقشات الرّسميّة والعاميّة.

4)- مكوّنات سياق المقام ومستوى التّعبير: وضع *ملنوسكي* (*Malinowski*) مفهوم سياق المقام واستعمله فيرث (Firth) بعده على وجه الخصوص في بحث تحت عنوان "Personality and language insociety" سنة 1950، وأشهر استعمال هو لـهايمز (Hymes) في Models of interaction of language andsocial settings، صنّف *هايمز* مقام الكلام في ثمانية مكوّنات: شكل و محتوى النص، المحيط، المشاركين، الغايات)الغرض والأثر(، المفتاح، الوسيلة، النوع و المعايير التّفاعليّة.

استخلص هاليداي (Hallidaاكنوش (MacIntosh) *وسترفنس*(Strevens) مميّزات النّصّ من مميّزات المقام واقترحوا العناوين الثّلاثة التّالية: وهي المجال(field) الشّكل(mode) والعلاقة(tenor)وهي مفاهيم عامّة لوصف كيفيّة تحديد سياق المقام لأنواع المعاني المعبّر عنها.

* المجال: هو الحدث الكليّ، الّذي يشتغل فيه النّصّ، أي موضوع الخطاب.
* الشّكل: هو وظيفة النّصّ في الحدث، ويضمّ بذلك كلّ من القناة (channel) الّتي تتّخذها اللّغة – المنطوقة أو المكتوبة، المرتجلة أو المحضرة – ونوعها أو الأشكال البلاغيّة كالشّكل القصصيّ (narrative)، والتّعليمي (didactic)، والإقناعيّ (persuasive).

*العلاقة: وهي طبيعة العلاقات الاجتماعيّة القائمة بين المشاركين ونوعها.

يحدّد كلّ من المجال، والشّكل والعلاقة بصفة جماعيّة سياق مقام النّصّ) انظر language and social man لـهاليداي.

ما هي العلاقة الموجودة بين سياق المقام ومستوى التعبير؟

يقول الباحثان: "تشكّل المعالم اللّغويّة، الّتي ترتبط بصفة نموذجيّة بتمثيل المعالم المقاميّة، مستوى التّعبير (register)بوجود قيم خاصّة لكلّ من المجال، والشّكل والعلاقة. وكلّما

استطعنا تحديد معالم المقام كلّما تمكنّا من تنبّؤ خصائص النّصّ بدقّة أكثر في ذلك المقام"[1]،

وهذا لأنّ الاكتفاء بتحديد مادة الموضوع أو الوسيلة لا يفيدنا إلّا بالّشيء القليل إذا اقترن النّصّ بمعلومات تخصّ الأقسام الثّلاثة وهي المجال، والشّكل والعلاقة.

يورد الكاتبان أمثلةً عن هذه الأقسام ويحدّدان مجالا في « التّفاعل الشّخصيّ بغرض التّسلية في نهاية اليوم من خلال سرْدِ أمورٍ مألوفة»، وشكل مونولوج منطوقٍ أو سرد خياليّ أو ارتجال، وعلاقة: «أمّ وطفل في الثّالثة من عمره» حيث يمكن إبداء بعض الملاحظاتِ الهامّة خاصّة إذا أضفنا وصفا للسّياق الثّقافيّ (context of culture))مفهوم آخر *لِمالونسكي*(الّذي يتعلّق بالأحداث المألوفة في حياة طفل في إطار بيئته الاجتماعيّة والثّقافيّة.

ويقتضي النّسيج، إضافة إلى وجود علاقات دلاليّة متمثلة في أنواع الاتّساق، درجة معيّنة من الانسجام (coherence) لا من حيث المضمون فحسب ولكنْ من حيث الانتقاء الكليّ للموارد الدّلاليّة للّغة بما في ذلك المكوّنات التّبادليّة المتعدّدة (الاجتماعيّة، التّعبيريّة، النّزوعيّة)، الوجوه ((moods، (الوجه مقولة نحويّة ترتبط عموما بالفعل وتقدّم نوعيّة التّواصل الّذي يؤسّسه المتكلّم مع مخاطبه أو موقف هذا المتكلّم من خطابه الخاصّ. (انظر *المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيات* لمكتب تنسيق التّعريب، ص94.)، الصّيغ modalities))، الشّدّة intensities)) وأشكال أخرى خاصّة بتدخّل المتكلّم.
ويمكن تكملة مفهوم الاتّساق بمفهوم مستوى التّعبير (Register) بما أنّهما يساهمان في تحديد النّصّ. ولا يكفي توفّر أحدهما دون الآخر.

وكخلاصة للقول، فإنّ النّسيج ينتج عن اشتراك نوعيْن من الأشكال الدّلاليّة: الأشكال الخاصّة بمستوى التّعبير والأشكال الخاصّة بالاتّساق. يحتوي النّص على مستوى التّعبير بصفة طبيعيّة، وهو يرتبط بمجموعة معيّنة من المعالم المقاميّة، ويشكّل من خلال طبيعة

[1] ينظر : **Ruqaia Hassan, Cohesion in English, & - M.A.K, Halliday: p: 22**

الحـدث التّواصـليّ (المجـال)، والجـزء الخـاصّ باللّغـة علـى مسـتوى الحـدث (الشّـكل) والعلاقات بين أدوار المشاركين (الطّريقة).

والاتّساق هو مجموع العلاقات المعنويّة، وهي عامة في جميع أصناف النّصوص فهو يميّز النّصّ عن اللّانصّ، ويربط معانيه الجوهريّة بعضها ببعض.
اعتمد كلّ من (هاليداي ورقية حسن) على أمثلة من اللّغة الإنجليزيّة في الاستشهاد برأيهم.
وما الأمثلة المذكورة سوى محاولاتٍ من التّرجمة الّتي نأمل أن تروقَ طلبتنا وتفيدهم.